

## تاج العروس من جواهر القاموس

تَمَشَّيَ بِهِ زَفَرُ الطَّيِّبَاءِ كَأَنَّهَا ... جَنَى مُهْرُقَانَ فاضَ بِاللَّيْلِ  
ساحله° قالَ بَعَضُهُمْ : سُمِّيَ بِهِ الْبَحْرُ ؛ لِأَنَّه يُهْرِقُ مَاءَهُ عَلَى السَّاحِلِ  
إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ اللَّفْظِ .  
وَمُهْرُقَانَ بِالضَّمِّ : بِساحِلِ بَحْرِ الْبَصْرَةِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ مَا هِيَ رُوِيَانُ  
الْمَعْنَى وَجُوهُهُمْ كَوُجُوهِ السَّمَكِ وَإِنَّ كَانَ مُعَرَّبٌ مَا هُوَ رُوِيَانٌ فَيَكُونُ  
الْمَعْنَى وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : هَرَقُوا عَلَايَكُمْ كَذَا فِي  
النُّسَخِ وَالصَّوَابُ عَنكُمْ كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ أَوَّلَ اللَّيْلِ  
وَفَحْمَةَ اللَّيْلِ : أَي انزَلُوا وَهِيَ سَاعَةٌ يُشَقُّ فِيهَا السَّيْرُ عَلَى الدَّوَابِّ  
حَتَّى يَمْضِيَ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَهُمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ يَنْ . وَهَرَقَانَ : بِمَرَوْ قَرَبَ  
سِنَجٍ مِنْهَا أَبُورَجَاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدٍ وَوَيْهَ بْنَ مُوسَى الْهَرَوْرَقَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ  
بْنَ جَمِيلِ أَلْفِ تَارِيخًا لِلْمَرَاوِزَةِ . وَقَالَ الْجَمَحِيُّ : الْهَرِقُ بِالْكَسْرِ :  
الثَّوْبُ الْخَلِيقُ وَكَذَلِكَ الدَّرْسُ وَالْهَرَسُ وَالْهَدْمُ وَالطَّمْرُ .  
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : هَرَقَ الْمَاءَ كَمَنْعَ هَرَقًا : صَدَّهُ وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي  
تَغْلِبَ حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ عَنْهُمْ فِي نَوَادِرِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
وَيَوْمُ التَّهَارِقِ : يَوْمُ الْمَهْرَجَانِ وَقَدْ تَهَارَقُوا فِيهِ : أَي أَهْرَقَ الْمَاءَ  
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَعْنِي يَوْمَ النَّوْرُوزِ . وَالْمَهَارِقُ : الطُّرُقُ فِي الْفَلَاوَاتِ  
وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقُ . وَالْمَهْرِقُ كَمَكْرَمٍ : الْمَصْقَلَةُ  
تُصْقَلُ بِهَا الثِّيَابُ وَالْقَرَاتِيْسُ قَدْ تَكُونُ مِنَ الزُّجَاجِ وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الْوَدَعِ .  
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بَلَدٌ مَهَارِقُ وَأَرْضٌ مَهَارِقُ كَأَنَّهْمُ جَعَلُوا كُلَّ جَزءٍ مِنْهُ  
مُهْرَقًا قَالَ : .

وَخَرِقِ مَهَارِقِ ذِي لُهْلُهُ ... أَجَدَّ الْأَوَامَ بِهِ مَطْمَؤُهُ° قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
إِنَّمَا أَرَادَ مِثْلَ الْمَهَارِقِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَمَا مَا رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ مِنْ  
قَوْلِهِمْ : هَرَقْتُ حَتَّى نَصَفَ اللَّيْلَ فَإِنَّمَا هُوَ أَرَقْتُ فَأُبْدِلَ الْهَاءُ مِنَ  
الْهَمْزَةِ .

ه ر ز ق .

هُرْزُوقِي بِالضَّمِّ مَقْمُورَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحب اللسان وقال  
الصاغاني في تركيب هَرزُق : هُوَ اسْمٌ لِلْحَبِيسِ . قَالَ : وَالْمُهْرَزُقُ : الْمَحْبُوسُ

نَبَطِيَّةٌ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ وَكَذَلِكَ الْمُحَرَّرَقُ بِالْحَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

ه ز ق .

الهِزْقُ كَكَتَفٍ : الرَّعْدُ الشَّدِيدُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ هَزَقَ هَزَقًا فَهُوَ هَزِقٌ وَقِيلَ : الْهَزَقُ : هُوَ شِدَّةٌ صَوْتِ الرَّعْدِ قَالَ كُثَيْبِيُّ يَصِفُ سَحَابًا : .  
إِذَا حَرَّكَتَهُ الرِّيحُ أَرْزَمَ جَانِبًا ... بِلَا هَزَقٍ مِنْهُ وَأَوْ مَضَّ جَانِبًا  
وَأَهَزَقَ فِي الضَّحِكِ : أَكْثَرَ مِنْهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَكَذَلِكَ زَهَزَقَ وَأَنْزَقَ  
وَكَرَكَرَ .

وَالْمِهْزَاقُ بِالْكَسْرِ : الْمِرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الضَّحِكِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ : امْرَأَةٌ مِهْزَاقٌ : وَهِيَ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ أَيْ لِخِفَّتِهَا  
كَالهِزْقَةِ كَفَرِحَةٍ بِيْنَةِ الْهَزَقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلأَعَشِيِّ : .  
حُرَّةٌ طَفْلَةٌ الْأَنَامِلِ كَالدُّمِّ ... يَ لَا عَابِسٌ وَلَا مِهْزَاقٌ فَكَذَا أَنْشَدَهُ  
الصَّاعِقِيُّ أَيْضًا وَلَكِنَّهُ شَاهِدٌ لِتِلْكَ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ وَهُوَ شَاهِدٌ لِلْمَعْنَى الَّتِي  
أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْهَزَقُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : النَّشَاطُ وَقَدْ هَزَقَ قَالَ رُوَيْبَةُ :

" وَأَنْتِ سَجَّتْ فِي الرِّيحِ بِطُنَانٍ الْقَرَقُ .

" وَشَجَّ طَهْرَ الْأَرْضِ رَقَّاصُ الْهَزَقِ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : هَزَقَ فِي الضَّحِكِ  
هَزَقًا فَرَحًا : أَكْثَرَ مِنْهُ وَهُوَ هَزِقٌ : خَفِيفٌ غَيْرُ رَزِينٍ .

وَحِمَارٌ هَزِقٌ وَمِهْزَاقٌ : كَثِيرُ الْأَسْتِنَابِ . وَالْهَزَقُ : النَّزَقُ وَالْخِفَّةُ .  
ه ز ق .

الهِزْرَقَةُ بِتَقْدِيمِ الزَّايِ عَلَى الرَّاءِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ مِنْ  
أَسْوَأِ الضَّحِكِ وَأَنْشَدَ : .

" طَلَلِنَ فِي هَزْرَقَةٍ وَقَاهُ .

" يَهْزَأُنَ مِنْ كُلِّ عَيْامٍ فَهْ .